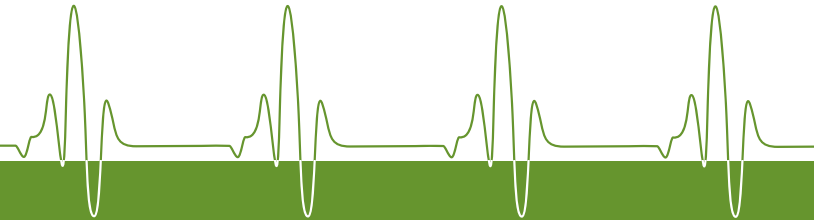


مخيم الأمل الطبي

توثيق التجربة الرائدة
في العمل التطوعي



2010
-
2014









مقدمة

في الكويت منذ القدم أعلام ، شُهِرتهم العطاء وفزعتهم الخير لا يقصرون في إغاثة ملهوف ولا يسبقهم أحد لنجدة محتاج .. رجال كانوا لإخوانهم عوناً على نوائب الدهر وملجأً من حادثات الأيام . ومع مرور الزمان وبقدر حب أهل الكويت الطيبين للخير فتح الله لهم أبواب الرزق وأعطاهم من فيض خزائنه فما زادهم ذلك إلا بذلاً وعطاءً وتطويراً لأدواتهم وتطويعاً لوسائلهم فأنشأوا المؤسسات والجمعيات الخيرية التي يواكب عملها تطور العصور وآلياته حتى عم الخير ووصل إلى شتى بقاع المعمورة. فاشتهرت الكويت (بصناعة) الخير واشتهر أهلها بأيادهم البيضاء التي شمل خيرها القاصي والداني. ومن هذه الأرض الطيبة، ومن شيم أهلها الكرام، ومن موروثهم الأصيل نشأت فكرة مخيم الأمل الجراحي. وعلى هذا الدرب سار ثلة من شباب الكويت الخيرين من خيرة أطبائها النابغين وسعوا لتقديم زكاة علمهم وعصارة خبراتهم تضيئاً لجراح المحتاجين ومساعدةً للفقراء والمساكين من أبناء القارة السمراء. وحين قرر فريق الأمل الطبي تنفيذ أولى مخيماته الجراحية في القارة الأفريقية كانت جمعية العون المباشر أفضل شريك وخير معين لهم على تحقيق أهدافهم النبيلة وتوظيف جهودهم الخيرة. فهي الجمعية التي تتخذ من تنمية الفرد والمجتمع الأفريقي رسالة لها وتعمل على خلو المجتمعات الأفريقية من الجهل والجوع والمرض، وتمتلك أكبر انتشار لجمعية كويتية على مستوى القارة حيث تغطي مكاتبها الميدانية ٣٠ دولة أفريقية، وتعد بحق المرجع والدليل للعمل الخيري الكويتي في القارة الأفريقية. وعلى ذلك استمرت الشراكة بين فريق الأمل الطبي وجمعية العون المباشر حتى تم -بفضل الله وتوفيقه- تنفيذ خمسة مخيمات جراحية في خمس دول مختلفة على مدار خمس سنوات متتالية.

الشركات الراعية للمشروع:



شركة ياكو
شركة صفوان للتجارة والمقاولات
شركة التكنولوجيا المتقدمة
شركة السلع المتحدة الطبية
جمعية صندوق إعانة المرضى
شركة جونسون أند جونسون
شركة هارتمان
شركة ألرجان
شركة ألكون
شركة طارق







فريق الأمل الطبي

فريق طبي كويتي تطوعي هو الأول من نوعه الذي يضم مجموعة من الأطباء الكويتيين الاستشاريين في عدة تخصصات طبية هامة بالإضافة إلى هيئة تمرير مدربة على أعلى مستوى.

رسالتنا:

تقديم خدمات طبية مجانية للمرضى الفقراء أينما وجدوا.

مهمتنا:

إجراء عمليات جراحية للمرضى الفقراء الذين لا تتوافر لهم سبل تنفيذها عادة في بلدانهم إما لضعف الإمكانيات الطبية أو لعدم توفر المال اللازم لإجرائها.

طموحنا:

نطمح بأن يكون لفريق الأمل الطبي سفينته الخاصة المجهزة بما تحتاجه الخيمات الطبية من أجهزة وأدوات طبية وغرف عمليات، مما يتيح لنا التنقل بين موانئ الدول الفقيرة وتقديم المساعدات والخدمات الطبية لأكثر عدد من المرضى الفقراء. كما نرجو أن تلقى هذه الفكرة دعماً حكومياً لتكون هذه السفينة بمثابة مستشفى كويتي متنقل يشرف عليه استشاريون كويتيون متطوعون يرفعون اسم الكويت عالياً في شتى بقاع العالم.

تميزنا :

يتميز مخيم الأمل عن الخيمات الطبية الأخرى بأن الأطباء المشاركين فيه من أعلى الكوادر الطبية و من الإستشاريين ذوي الخبرة و لا يضم الفريق أي طبيب متدرب أو باحث عن التدريب أو اكتساب الخبرة.



الصعوبات التي تواجه فريق الأمل:

عدم توفر التجهيزات الطبية اللازمة للعمليات الجراحية في المستشفيات الأفريقية مما يتطلب شحن الكثير من المعدات والأجهزة الطبية من الكويت إلى الدول الأفريقية وقد يصل بعضها مكسوراً أو معطوباً بسبب تغيير الطائرات أكثر من مرة لعدم وجود رحلات طيران مباشرة.







كيف نشأت الفكرة؟

نشأت الفكرة عام ٢٠٠٣ عندما زار د. عبد الرحمن السميط -رحمه الله - مجموعة من الأطباء الكويتيين في مدينة مونتريال بكندا من بينهم د. هشام بو رزق (رئيس فريق الأمل الطبي) واجتمع معهم في النادي السعودي وحدثهم عن قصته مع العمل الخيري. لقد كان ذلك اللقاء نقطة تحول في نظرة هؤلاء الأطباء للدور الهام للطبيب المسلم في مساندة و تنمية المجتمعات الفقيرة بمداواة الفقراء والتخفيف من آلام المساكين وتضميد جراح المحتاجين من لا تتوفر لهم الإمكانيات أو المال اللازم للعلاج . و كان ذلك نواة لفكرة تكوين فريق الأمل الطبي الكويتي الذي يعكس الصورة الحقيقية للطبيب المسلم الذي يحمل الخير للعالم أجمع ويمتحن الطب كرسالة إنسانية سامية.





يقول د. هشام بورزق رئيس فريق الأمل الطبي:

« لقد كنا نظن في السابق أن الدكتور عبد الرحمن السميط لم يحقق الكثير في مجال الطب لذلك وجه جهوده للعمل التطوعي. ولكن جاءت المفاجأة حينما علمنا بأن الدكتور حاصل على البورد الكندي في الأمراض الباطنية وحاصل على الزمالة الكندية في الجهاز الهضمي وعمل في تخصصه لمدة تزيد على العام في بريطانيا. وأنه لو أكمل عمله في مجال الطب لأصبح من أكبر الاستشاريين في أكبر المراكز الطبية المتخصصة. لكنه نذر كل حياته وجهده للعمل التطوعي لإيمانه بدور المسلم في بناء مجتمعه ومساعدة المحتاجين أينما وجدوا»



لماذا أفريقيا؟

اختار فريق الأمل الطبي قارة أفريقيا لتنطلق منها رحلة مخيمات الأمل لأنها الأشد فقرا والأكثر انتشاراً للأمراض بين قارات العالم.





جمعية العون المباشر الشريك الأمثل:

تمثل جمعية العون المباشر المظلة القانونية لمخيمات الأمل الطبية والغطاء الرسمي لاستخراج كافة التصاريح والتنسيق مع كافة الجهات الرسمية في الدول المستضيفة لما تتمتع به من خبرة طويلة ومصداقية عالية واحترام دولي في كل الدول التي تعمل فيها. كما يشمل دورها توفير الرعاية الرسميين والعمل على توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المخيمات.



يقول د. هشام بو رزق رئيس فريق الأمل الطبي:

«حين عرضنا الفكرة على نائب مدير عام جمعية العون المباشر السيد/ نبيل التركيت عام ٢٠٠٩ أبدي ترحيب ودعم الجمعية الكامل للمشروع ونصحنا بزيارة ميدانية لإحدى الدول الأفريقية للتعرف علي الوضع ومدى إمكانية تنفيذ مخيم جراحي هناك. ووقع الاختيار على جمهورية كينيا التي زرنا فيها مدينتي «مباسا» و«ماليندي» (والأخيرة نفذنا فيها مخيم الأمل الجراحي الأول ٢٠١٠م). وكانت تلك الزيارة الأولى لنا لأفريقيا وتفاجأنا بشدة الفقر و عمق المعاناة التي يعيشها الانسان في تلك الدول.

مراحل تنفيذ المشروع:

اختيار المكان المناسب: وهو من أصعب الخطوات في تنفيذ المشروع. حيث يتم مراسلة عدة دول ودراسة حالة كل دولة والتأكد من إمكانية إتمام كافة الإجراءات الإدارية والحصول على التصاريح اللازمة لإقامة المخيم.

معاينة المكان: حيث يقوم رئيس الفريق الطبي ومعه بعض من أعضاء الفريق بزيارة ميدانية أولية للدولة التي سيقام فيها المخيم يعاين خلال الزيارة المستشفى الذي ستجرى فيه العمليات الجراحية ويعقد لقاءات مع الجهات الطبية المسؤولة ليتم تحديد الاحتياجات الفعلية للمخيم من تخصصات الجراحين المطلوبة والأجهزة والمعدات اللازمة.

الاجتماع التحضيري لأعضاء الفريق: في هذه الخطوة يتم الاتفاق بين الفريق على اختيار الأطباء حسب التخصصات المطلوبة وكذلك اختيار طاقم التمريض.

توفير الأجهزة والمعدات والأدوية: بالتنسيق مع جمعية العون المباشر يتم التواصل مع بعض الجهات الطبية الحكومية والأهلية والشركات الراعية للمخيم لتوفير الأجهزة والمعدات والأدوية التي يحتاجها المخيم.

إنهاء الإجراءات والتصاريح: تتم هذه الخطوة أيضاً بالتنسيق مع جمعية العون المباشر ومكتبها الميداني في الدولة المختارة لإقامة المخيم حيث يتم الحصول على التصاريح والتأشيرات اللازمة لسفر الأطباء ولشحن المعدات والأجهزة والأدوية الخاصة بالمخيم.

تنفيذ المخيم: يبدأ التنفيذ الفعلي للمخيم من أول يوم لوصول فريق الأطباء حيث يتم عقد اجتماع فيما بينهم وبين إدارة المستشفى (مقر المخيم) يتم فيه توزيع الحالات حسب تخصصات الأطباء ويبدأون في تنفيذ العمليات الجراحية التي تقتضي عادة عملهم المتواصل لمدة تزيد على ١٢ ساعة يوميا.



المخيم الطبي الأول

كينا ٢٠١٠م

أعضاء فريق الأمل الطبي الأول:

ضم فريق الأمل الطبي الكويتي 9 أطباء في 6 تخصصات مختلفة هم:

اسم الطبيب	الإختصاص
د. هشام بو رزق	استشاري جراحة التجميل و الترميم
د. عدنان الهندال	استشاري الجراحة العامة
د. عبد الرحمن الرفاعي	استشاري التخدير
د. محمد العيسى	استشاري الأنف والأذن والحنجرة
د. عبد الله البدر	أخصائي الأنف والأذن والحنجرة
د. خالد الصباح	استشاري جراحة العيون
د. حسن بدوي	استشاري التخدير
د. أحمد مراد	استشاري الجراحة العامة
د. عبد الله الكندري	استشاري جراحة العيون
مشعل العنزي	طاقم التمريض
مدوح السيد	طاقم التمريض

مكان التنفيذ : مستشفى التوفيق في مدينة ماليندي على ساحل المحيط الهندي عند مصب نهر «جالانا»

فترة المخيم: استمر المخيم لـ 10 أيام بواقع 12 ساعة يومياً.

عدد الحالات: 525 حالة من النساء والرجال والأطفال من مختلف الأمراض.

عدد العمليات التي تم إجرائها: 127 عملية جراحية تنوعت إلى التالي:

عدد العمليات	نوع العمليات
45	جراحة تجميلية و ترميمية و حروق (إزالة أورام ثدي أو رأس - عمليات ترقيع - جراحة حروق)
47	جراحة عامة (فتاق - التهاب خصيتين)
10	استئصال الغدة الدرقية
17	جراحة أنف و أذن و حنجرة
8	عمليات عيون (إزالة مياه بيضاء)

قبل



بعد



الحالات الإنسانية المؤثرة

من أصعب الحالات المؤثرة حالة الطفل محمد الذي تعرض في صغره لحروق شديدة في منطقة الرأس والرقبة أدت إلى تشوهات كبيرة في فروة الرأس والأذن والرقبة نجم عنها آثار نفسية كبيرة لهذا الطفل البريء ولأسرته. فكانت عملية الترميم والتجميل التي أجريت له من أهم العمليات التي أجراها الفريق ليس لخطورتها فقط بل لقيمتها الإنسانية الهامة التي رسمت البسمة على الجميع وأولهم الطفل محمد الذي اختارته إدارة المستشفى ليكون مثلاً عن المرضى في تقديم شهادات الشكر والتقدير للسفير الكويتي في كينيا وأعضاء فريق الأمل الطبي.



التغطية الإعلامية

حظي الخيم بتغطية إعلامية جيدة حيث نقل التلفزيون الكيني فعاليات الخيم وأجرى حوارات مع أعضاء الفريق الطبي. كما تم الإعلان المسبق عن الخيم عبر الإذاعات المحلية، ونشرت الصحف الكينية تقريراً مفصلاً عنه.

حفل الختام

أقامت إدارة مستشفى التوفيق حفلاً ختامياً لتكريم فريق الأمل الطبي وجمعية العون المباشر. حضره كلاً من السيد/ أحمد المرزوقي سفير الكويت في كينيا، والسيد/ نجيب بلعلا وزير السياحة الكيني، والسيد/ كيديون نائب البرلمان الكيني عن منطقة «ماليندي» والدكتور/ سيميبو مدير القطاع الصحي في ولاية الساحل.

المخيم الطبي الثاني

جامبيا ٢٠١١ م

أعضاء فريق الأمل الطبي الثاني:

ضم فريق الأمل الطبي الكويتي 13 طبيباً في 9 تخصصات مختلفة هم:

اسم الطبيب	الإختصاص
د. هشام بو رزق	استشاري جراحة التجميل و الترميم
د. عدنان الهندال	استشاري الجراحة العامة
د. عهدي البدر	استشاري جراحة التجميل
د. خالد الصباح	استشاري جراحة العيون
د. حسن بدوي	استشاري التخدير
د. عبد الرحمن الرفاعي	استشاري التخدير
د. محمد العيسى	استشاري الأنف والأذن والحنجرة
د. وسمي الفضلي	استشاري الأنف والأذن والحنجرة
د. عبد الله الكندري	استشاري جراحة العيون
د. جاسم الهاشل	استشاري الأعصاب
د. عبد المحسن الكندري	استشاري طب العائلة
د. عبد الله البنا	أخصائي الأنف والأذن والحنجرة
د. محمد الغربي	استشاري النساء و التوليد
مشعل العنزي	طاقم التمريض
مدوح السيد	طاقم التمريض

مكان التنفيذ : مستشفى العاصمة الجامبية «باجول»

فترة المخيم: استمر المخيم لـ 7 أيام متواصلة

عدد الحالات: 230 حالة من النساء والرجال والأطفال من مختلف الأمراض.

عدد العمليات التي تم إجرائها: 167 عملية جراحية ناجحة تميزت جميعها بأنها من الحالات الصعبة عالية الخطورة و تمت و الحمد لله دون حدوث أي مضاعفات خطيرة رغم قلة الإمكانيات هناك.

لمسات إنسانية

قام الأطباء بزيارة بعض أعمال و مشاريع جمعية العون المباشر و منها مركز أيتام أحمد بن حنبل التابع لجمعية العون المباشر في منطقة برفوت. ووزعوا عليهم الكسوة والخلوى. فكانت لمسة إنسانية جميلة تركت ذكرى طيبة في نفوس الأيتام. كما تبرعوا بغرس ١٥ شجرة مثمرة مشاركة منهم في مشروع تشجير مركز الإمام أبي حنيفة النعمان التابع لجمعية العون المباشر في منطقة توباكوئا. وشهدوا كذلك بدء تشغيل أحد الآبار الارتوازية التي نفذتها الجمعية في توباكوئا، والذي وضع نهاية لسنوات طويلة من المعاناة في الحصول على مياه الشرب كما عبر عن ذلك عمدة القرية.



التغطية الإعلامية

شهد الخيم منذ الإعلان عنه اهتماماً حكومياً وشعبياً كبيراً وتغطيةً إعلاميةً واسعةً من التلفزيون الرسمي وعدد من الصحف المحلية.

حفل الختام

أقامت وزارة الصحة في جامبيا حفلاً ختامياً للمخيم، حضرته وزيرة الصحة الجامبية التي أعربت عن شكرها وتقديرها للفريق الطبي الكويتي وجمعية العون المباشر على هذه اللمسة الإنسانية باختيار جمهورية جامبيا لتنفيذ مثل هذا المخيم، وذكرت في كلمتها التي ألقته في ختام المخيم الطبي أن جامبيا بلد فقير ويحتاج بالفعل لمثل هذه البرامج التي تقدم الخدمات الطبية للفقراء والمحتاجين بالمجان وتدعم الجهود الحكومية في هذا المجال. كما تمت على الجمعية والفريق الطبي تكرار هذه الخيمات في السنوات المقبلة، وذكرت أن لديها توجيهات صريحة من رئيس الجمهورية بتذليل جميع العقبات أمام الجمعيات الخيرية التي تقدم الدعم لأبناء جامبيا.



كل واحد منا يجب أن تكون له رسالة و
رسالتي أن نغير هذه الدنيا ليكون عالماً
أفضل لكل الناس.

د. عبد الرحمن السميط رحمه الله



المخيم الطبي الثالث

صومالي لاند ٢٠١٢

أعضاء فريق الأمل الطبي الثالث:

ضم فريق الأمل الطبي الكويتي 10 أطباء في 7 تخصصات مختلفة هم:

الإختصاص	اسم الطبيب
استشاري جراحة التجميل و الترميم	د. هشام بو رزق
استشاري الجراحة العامة	د. عدنان الهندال
استشاري جراحة التجميل	د. عهدي البدر
استشاري الأعصاب	د. جاسم الهاشل
استشاري طب العائلة	د. عبد المحسن الكندري
استشاري جراحة العيون	د. عبد الله الكندري
استشاري التخدير	د. عبد الرحمن الرفاعي
استشاري الأنف والأذن والحنجرة	د. محمد العيسى
استشاري جراحات الأطفال	د. وسمي الفضلي
أخصائي الجراحة عامة	د. محمد الصغير
طاقم التمريض	سيد محمد بيومي - محمد عبد الرحمن خليل - سعودي ثابت - عامر نوفل - المحمدي رشاد المحمدي

مكان التنفيذ : مستشفى «الحياة» في إقليم «أودال» أقصى شمال الصومال

فترة المخيم: استمر الخيم لـ 5 أيام متواصلة

عدد الحالات: 442 حالة من النساء والرجال والأطفال من مختلف الأمراض

عدد العمليات التي تم إجرائها: 96 عملية جراحية تنوعت إلى التالي:

نوع العمليات
إزالة الأورام
جراحة عامة (فتاق في البطن - التهاب خصيتين)
جراحات التجميل و الحروق
عمليات الشفة الأرنبية
غيرها من العمليات الكبرى

الحالات الإنسانية المؤثرة

أتى الكثير من أبناء المناطق النائية من الفقراء والمساكين على دوابهم وسيراً على الأقدام إلى مقر الخيم للحصول على الخدمات الطبية التي يفتقرون إليها فشكّلوا طوابير طويلة أمام المقر ، أثرت في الطاقم و زادت من إحساسه بالمسئولية.



التغطية الإعلامية

كانت التغطية الإعلامية مكثفة علي مدار أيام الخيم عبر شاشة التلفزيون الوطني وأقوى الصحف اليومية وأكثرها انتشاراً. كما تجلّى الاهتمام الحكومي بالخيم في استقبال السيد نائب وزير الصحة للفريق الطبي بمطار بربرا. وفي نفس اليوم تم دعوة الفريق لحفل غداء من قبل السيد وزير الصحة والسيد وزير الزراعة .

حفل الختام

أقام السيد نائب رئيس الجمهورية الصومالي حفل عشاء على شرف الفريق الطبي حضره مجموعة من الوزراء في الحكومة الصومالية وقدموا شكرهم وعظيم امتنانهم لفريق الأمل الطبي ولجمعية العون المباشر على هذا الخيم وتمنوا تكراره.



أعيش من أجل إنقاذ إخواني في القارة السمراء ، و أموت من أجل ذلك فما زال الهدف الأساس
بعيداً جداً ولا وقت لدي الآن للتفكير في غير ذلك ، لم أرض يوماً عن نفسي و دائماً أتطلع
إلى نتائج أفضل.

د. عبد الرحمن السميط رحمه الله









المخيم الطبي الرابع

تنزانيا ٢٠١٣

أعضاء فريق الأمل الطبي الرابع:

ضم فريق الأمل الطبي الكويتي 14 أطباء في 8 تخصصات مختلفة هم:

الإختصاص	اسم الطبيب
استشاري جراحة التجميل و الترميم	د. هشام بو رزق
استشاري الجراحة العامة	د. عدنان الهندال
استشاري جراحة التجميل	د. عهدي البدر
استشاري الأعصاب	د. جاسم الهاشل
استشاري طب العائلة	د. عبد المحسن الكندري
استشاري التخدير	د. عبد الرحمن الرفاعي
استشاري الأنف والأذن والحنجرة	د. محمد العيسى
استشاري جراحات الأطفال	د. وسامي الفضلي
استشاري طب العيون	د. عبد الله الكندري
استشاري التخدير	د. أحمد بو طيبان
استشاري طب العيون	د. خالد الصباح
استشاري التخدير	د. حسن بدوي
أخصائي جراحة الأنف والأذن والحنجرة	د. أحمد الرشيد
أخصائي جراحة عامة	د. محمد الكندري
طاقم التمريض	سيد محمد بيومي - شريف محمد الرفاعي - إيهاب جلال هزاع - الحمدي رشاد الذكي
فني تخدير	سعودي ثابت مسعد جرجس - روجاناث باجوري

مكان التنفيذ : مستشفى «مهيلي» في العاصمة التنزانية «دار السلام»
فترة المخيم: استمر المخيم لـ 8 أيام متواصلة
عدد الحالات: 800 حالة من النساء والرجال والأطفال من مختلف الأمراض
عدد العمليات التي تم إجرائها: 95 عملية جراحية تنوعت إلى التالي:

نوع العمليات
جراحة عيون
جراحة رأس و عنق و أنف و حنجرة
جراحة حروق و تشوهات خلقية
جراحة أطفال و مناظير أطفال

الحالات الإنسانية المؤثرة

من اغرب الحالات وأصعبها التي مرت على أطباء المخيم تلك العملية التي أجريت لمريض يعاني من داء الفيل وتضخم غريب جدا في الجزء السفلي من جسمه أدى لاستئصال ١٤ كجم من كيس الصفن فقط. كذلك عملية الترميم والتجميل التي أجريت لطفل صغير مصاب بحروق شديدة إثر انهيار منزله بالكامل مما أدى إلى فقدان عينيه وأنفه والتصاق فمه برقبتة وكتفه , عملية إزالة ورم خبيث كبير أصاب طفلة عمرها ٥ شهور فقط وكان سببا في ضغط كبير علي القفص الصدري وضمور في الرئة وشلل في الذراع. وفي عملية هي الأولى من نوعها في تنزانيا قام أحد أعضاء الفريق باستئصال طحال متضخم باستخدام المنظار.

التغطية الإعلامية

لاقى المخيم صداً إعلامياً واسعاً وغطت الصحف التنزانية أخبار المخيم اليومية. وكان الأطباء الكويتيون محط الإعجاب والثناء والتقدير على المستويين الحكومي والشعبي خصوصاً وأن المخيم هو الأول من نوعه لفريق طبي عربي مسلم في جمهورية تنزانيا.

حفل الختام

قامت إدارة المستشفى بتكريم الأطباء العاملين في المخيم وتقديم شهادات التقدير لهم وطلبت منهم تكرار المخيم مرة أخرى في نفس المستشفى.





المخيم الطبي الخامس

جيبوتي ٢٠١٤

أعضاء فريق الأمل الطبي الخامس:

ضم فريق الأمل الطبي الكويتي 16 طبيباً في 9 تخصصات مختلفة هم:

الإختصاص	اسم الطبيب
استشاري جراحة التجميل و الترميم	د. هشام بو رزق
جراحة التجميل و الحروق	د. عهدي البدر
استشاري الجراحة العامة	د. سمير عوض الوسيمي
استشاري الجراحة العامة	د. عدنان الهندال
أخصائي الجراحة العامة	د. محمد الكندري
استشاري طب العيون	د. عبد الله الكندري
استشاري جراحة الأطفال	د. وسمي الفضلي
استشاري جراحة الأنف و الأذن و الحنجرة	د. محمد العيسى
استشاري طب العائلة	د. عبد المحسن الكندري
استشاري الأمراض العصبية	د. جاسم الهاشل
استشاري التخدير	د. عبد الرحمن الرفاعي
استشاري التخدير	د. حسن بدوي
استشاري جراحة المسالك البولية	د. عبد الناصر السعيد
استشاري التخدير	د. أحمد سعيد
استشاري التخدير	د. ضياء فتحي
أخصائي جراحة الأنف و الأذن و الحنجرة	د. أحمد الرشيد
طاقم التمريض	سيد محمد العجروري - سمير عيسى العقاري - محمد سيد محمد - شريف محمد الرفاعي
فني تخدير	عبد العزيز أبو الغيط - سعودي ثابت مسعد جرجس - روجهوناثا بانيادي

المصورون : عثمان العكاري - عبد الله جاسم بو هندي بالإضافة إلى مشرف إداري

مكان التنفيذ : في 3 مستشفيات هي المستشفى العام في العاصمة جيبوتي، والمستشفى الإيطالي، ومستشفى الرحمة التخصصي التابع لجمعية الرحمة العالمية .

فترة المخيم: استمر المخيم لـ 5 أيام متواصلة.

عدد الحالات: 476 حالة من النساء والرجال والأطفال من مختلف الأمراض.

عدد العمليات التي تم إجرائها: 254 عملية جراحية تنوعت إلى التالي:

عدد العمليات	نوع العمليات
101	جراحة عيون
16	جراحة رأس و عنق و أنف و حنجرة
32	جراحة جفون و تشوهات
12	جراحة مناظير
56	جراحة عامة و أورام مناظير
8	جراحة مسالك بولية أطفال
29	جراحة شفة أرنبية

الحالات الإنسانية المؤثرة

فيصل و أطول عملية جراحية في تاريخ جيبوتي:

كان الطفل «فيصل» صاحب أطول عملية جراحية في تاريخ جيبوتي حيث استمرت الجراحة التي أجراها له فريق الأمل الطبي قرابة التسع ساعات رفض قبلها «فيصل» أن يقوم طبيب التخدير بمهامه قبل أن ينهي الطفل قراءته لآيات من القرآن الكريم وأذكار النوم وبعدها قال للطبيب أنا الآن جاهز فافعل ما تشاء وبدأت العملية.

الطفلة هبة :

هي فتاه في الرابعة عشر من عمرها كان لديها ورم في البلعوم والحنجرة ظل ينمو مع الأيام حتى كادت الطفلة أن تفقد حياتها ورغم خطورة العملية فقد أصر الأطباء على إجرائها في آخر أيام المخيم. إلا أن الأطباء فوجئوا قبيل العملية وبعد إجراء الأشعة والتحاليل اللازمة بهروب الفتاة التي شعرت بالخوف الشديد. وبعد ساعات من البحث تم العثور عليها وطمأنتها حتى استسلمت للأطباء الذين باشروا العملية في الساعة السادسة مساء رغم ارتباطهم بموعد مسبق مع وزير الصحة في الساعة الثامنة ولكن أصرروا على عدم الذهاب إلى أي مكان إلا بعد إجراء الجراحة . وكانت العملية خديا كبيرا نظرا لخطورتها واحتياج المريض لرعاية دقيقة بعد الجراحة. وبتوفيق من الله عز وجل تم استئصال الورم بالمنظار دون الحاجة الى فتح الحنجرة.



التغطية الإعلامية

قام التلفزيون الرسمي للدولة بعرض يومي لأخبار المخيم في نشرة الأخبار الرئيسية، ونشرت الصحف تغطيات واسعة لفعاليات المخيم. كما كان الاهتمام الحكومي واضحاً في زيارة وزير الصحة الجبوتي للمستشفيات التي أجريت فيها العمليات الجراحية حيث وقف على سير العمل وناقش مع أعضاء الفريق الطبي بعض الأمور الفنية والطبية، كما ظل مستشار الوزير ومستشار السفارة الجيبوتية في الكويت مصاحبين للفريق الطبي طوال أيام المخيم.

حفل الختام

في نهاية المخيم أقامت وزارة الصحة الجيبوتية حفل عشاء على شرف الفريق الطبي حضره وزير الصحة ومستشاروه وقدموا خلاله طلباً رسمياً إلى جمعية العون المباشر لفتح مكتب لها في جيبوتي، كما قدمت جمعية البيولوجيين الجيبوتية خطاب شكر لفريق الأمل الطبي وجمعية العون المباشر.



جانب من الحفل الختامي

الخاتمة

ترسم مخيمات الأمل الطبية صورة من أروع صور الأخوة الإنسانية في أبهى حللها. وجَلِّي جانباً هاماً من جوانب القيم الإسلامية في أنقى صورها. وتضرب أروع الأمثلة للشباب المسلم في شتى بقاع الأرض. ليقف الفرد المسلم أياً كانت مهمته وأينما كان موقعه على دوره الهام في بناء مجتمعه. فيمد كل قادر يد العون لكل محتاج. ويعطي كل مستطيع ما أتاه الله مالاً أو علماً أو عملاً أو نصيحة. والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجه الكريم. ويكتب ثوابه لكل من ساهم في تنفيذه وإجاحه وإيصاله لمستحقه.

وشكر الله لكل من ساهم في دعم لهذا العمل النبيل من المتبرعين الكرام والشركات الراعية للمخيم والمؤسسات الحكومية التي سهلت عمل أطباء فريق الأمل الكويتي.



© جميع الحقوق محفوظة لجمعية العون المباشر - الكويت

يمنع نشر أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو ميكانيكية بما فيها التسجيل الفوتوغرافي و التسجيل على أشرطة أو أقراص مقروءة أو أي وسيلة نشر أخرى بما فيها حفظ المعلومات و استرجاعها دون إذن خطي من الناشر.

للحصول على هذا الإصدار . يمكنك التواصل معنا من خلال :
البريد الإلكتروني info@directaid.org
هاتف 1866888

هذا الإصدار غير مخصص للبيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



directaid.org



directaid directaidorg

1866 888